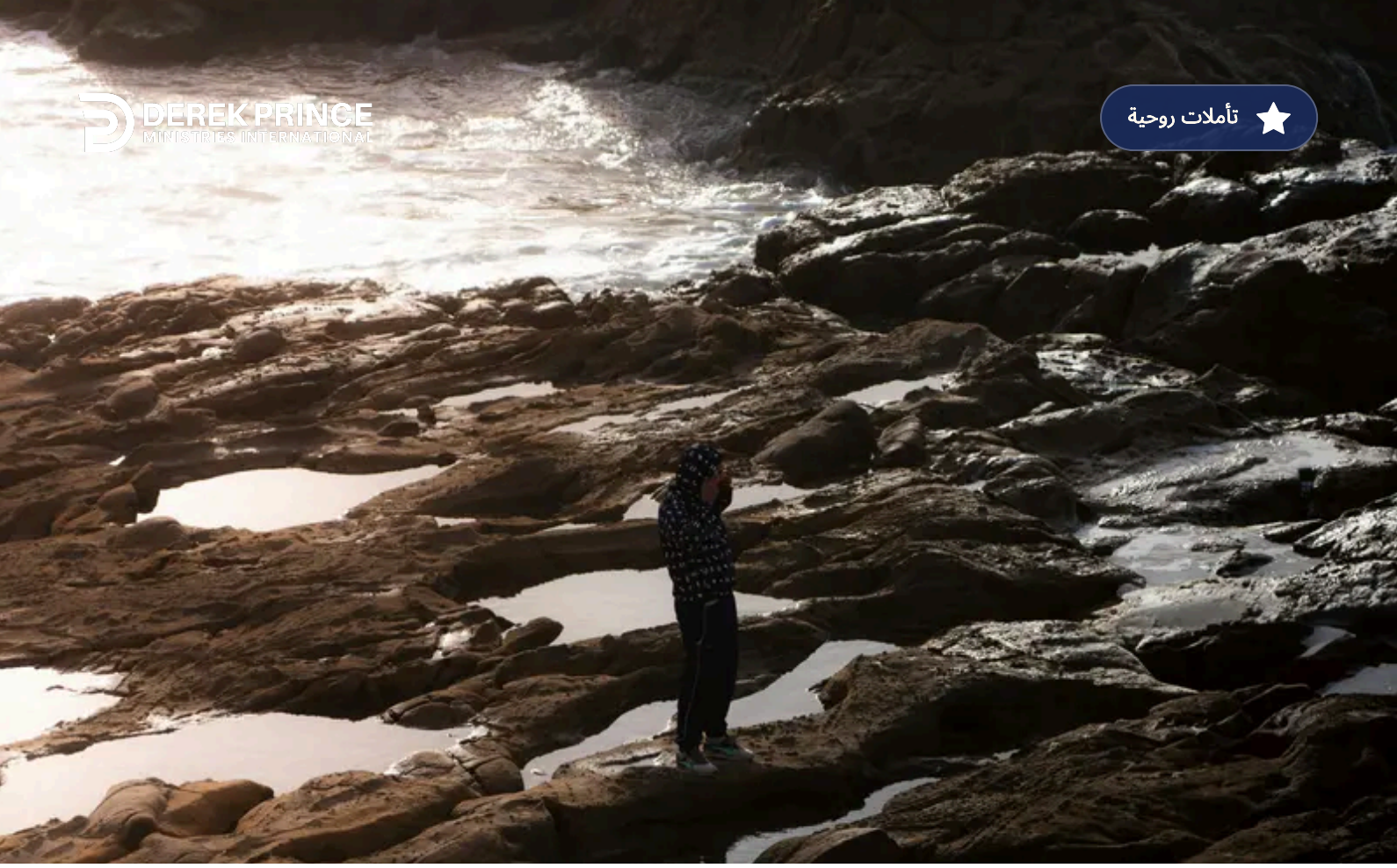


الأحجار الملساء

دم يسوع المسيح، ابن الله، يطهرني باستمرار من كل خطية.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

حقيقة أن الشخص قد تاب عن خطاياه، وطلب الخلاص باسم المسيح، لا يعني أن شخصيته بالكامل قد تغيرت. فبالتأكيد قد بدأت فعلياً عملية هامة جداً من التغيير الحقيقي في حياته. ولكن قد يأخذ هذا التغيير سنوات عديدة حتى يعمل في كل مجال من مجالات شخصيته.

عندما احتاج داود في معركته مع جليات، إلى أحجار ملساء تتناسب مع مقلاعه، نزل إلى الوادي – ذلك المكان البسيط المتواضع. وهناك عند جداول المياه، وجد نوعية الأحجار الملساء التي يحتاجها. فما الذي جعلها ملساء؟ الإجابة هي تعرضها لنوعين من الضغوط. أولا: تدفق المياه عليها؛ وثانياً، التدافع المستمر ضد بعضها البعض.

وتُعد هذه الصورة تعبيراً عن تشكيل شخصية المؤمن. أولاً، يوجد غسل مستمر من الماء بكلمة الله (كما ذُكر في رسالة أفسس 5: 26). والثاني، ونحن نتدافع مع بعضنا البعض في العلاقات الشخصية، تتآكل حوافنا الخشنة بالتدريج حتى تصبح ناعمة. فنحن "حجارة حية" نحتاج للصقل المستمر. (كما ذُكر في رسالة بطرس الأولى 2: 5)

واسمحوا لي أن أضيف تعليقاً جانبياً، فعندما احتاج المسيح "حجارة حية" لمقلاعه (أي عندما أراد أن يختار خداماً لملكوته). هو أيضاً ذهب للوادي – للمكان المتواضع. هناك، اختار حجارة تعرضت للصقل بفعل كلمة الله وبالضغوط الناجمة من المؤمنين الآخرين. إنها علامة النضج الروحي أن نحب بصدق المؤمنين رفقائنا. ليس لما هم عليه في حد ذاتهم، ولكن من اجل ما يعنونه بالنسبة إلى يسوع، الذي سفك دمه، من أجل كل واحد فيهم. فيا لها من محبة رائعة!

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع. أعلن أنني أخضع بتواضع لغسل الكلمة، وألتزم بمحبة إخوتي المسيحيين بإخلاص. إن دم يسوع المسيح، ابن الله، يطهرني باستمرار من كل خطية. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-028-ARB
آخر تحديث: 29 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©